الميثاق

تأسست عام ١٩٨٢م

almethaq_1@hotmail.com

رئيس التحرير

محمد أفعم

chief@almethaq.net

العدد (١٤٤٦)
الاثنين ١٠ ربيع ثاني ١٤٣٠هـ
الموافق ٦ ابريل ٢٠٠٩م

Issue: (1446)
Monday
6 Apr. - 2009

اتجاه

عبدالله الصعفاني

بالقانون.. وداعاً للمخاوف

■ لأننا غير صارمين في تنفيذ القوانين وإن نفذناها مارسنا الابتسار والانتقائية.. صرنا نخاف من كل شيء.. ونتوجس من الاعتراف بأشكال جديدة من صحف أو مؤسسات مجتمع مدني.. الخ.

– والحقيقة أننا لا نحتاج أكثر من تطبيق القانون وحينها ستنتصب المعايير.. والمعايير كما نعرف لا تثير الحنق إن هي طبقت على الجميع تحت سقف الاعتراف بأن الناس سواسية لا هذا ولد حرة وهذا ولد جارية..

– لنعترف بمؤسسة ذات طابع حقوقي أو خيري اجتماعي مادامت ستعمل وفقاً للقانون وتخضع مواردها لمبدأ الشفافية..

ولنعترف بحق أي شخص في إصدار صحيفة ما دام ملتزماً بشروط الإصدار.. وليكن القانون هو حجة لصاحب الصحيفة وعليه.

– هذا الأمر ينسحب على كل شيء في حياتنا أو هذا ما يجب أن يكون.. الإباحة هي الأصل ما لم تخالف قانوناً ينظم الأمور..

– لقد صار عندنا قوانين ولوائح لكل شيء تقريباً ولم يبقَ إلاّ إيصال رسالة واضحة.. مدوية.. فاعلة.. مضمونها.. كلنا مع القانون..

– لنعمل.. نتنافس.. نبادر.. ننشئ الكيانات الخاصة والمختلطة على قاعدة الملكية الفردية أو الشراكة ولكن وفق قوانين تنظم.. وليس كما يحدث من فرجه على التجاوزات وانتقاء للمخالفين بعيداً عن توحيد المعايير.

– ولعلكم تتذكرون عندما كانت نقابة الصحفيين تعد للمؤتمر العام الرابع للنقابة ساد الكثير من الهرج والمرج والتهديد بإيجاد كيانات نقابية تحت مسميات مختلفة بعضها يثير الاستفزاز وحينها شاهدنا الكثير من المبادرات الحذرة الملفوفة بالاسترضاء.. ربما كان هناك حق مع الخائفين لما لتعدد الكيانات من التبعات السيئة كما هو حاصل في بعض النقابات ولكن هل السبب في التعدد أم في عشوائية الممارسة وعدم تفعيل الضوابط القانونية.

– لنعترف فقط بكل شيء لا يتعارض مع القانون.. ونتصدى لكل ما هو غير قانوني وحينها سيكون الأفراد والمؤسسات والوطن بخير.. بتطبيق القوانين نبني الدولة بالدولة نفسها.. كلام أكدته الأيام رغم أنف النظريات.. بدليل أن رونالد ريجان عندما قال: إن الدولة ليست هي الحل وإنما هي مشكلة وقع في خطأ أثبتته اضطرار جورج بوش ومن بعده أوباما لاشراك الدولة الأمريكية في حل انهيار البنوك.

– لا غنى لكل بلد عن القانون ولا غنى لنا في اليمن عن القانون وعن الدولة ومن لا يشعر بحاجة الى القانون اليوم سيحتاجه غداً بالتأكيد..■

الجوف.. اصابات واقتلاع ٣٠ خيمة في عاصفة ثلجية

■ قال امين عام مجلس محلي محافظة الجوف صالح حيلة ان الامطار التي هطلت على المحافظة السبت الحقت خسائر في منطقة أشرع. واوضح في تصريح لـ«الميثاق» بان الامطار التي هطلت مصحوبة بعاصفة ثلجية أدت الى اقتلاع ٣٠ خيمة من خيام البدو الرحل في مناطق العنان وخضب والشعف اضافة الى نفوق ٣٠٠ رأس ماشية..

واشار حيلة الى ان هذه الاحصائيات اولية، منوهاً الى ان محافظ المحافظة وجه مكتب الصحة بمعالجة ٥ من المواطنين الذين تعرضوا لاصابات بليغة.. واشاد بالجهود التي بذلتها القوات المسلحة في انقاذ المواطنين وتقديم المساعدات العاجلة لهم.

هيبة الدولة..!!

■ أمام قطاع الطرق.. والمخربين.. والخاطفين.. وجماعة «شاليط».. والمرتزقة، أو بالأصح «الوسطاء» .. كم نحن بحاجة الى إعادة هيبة الدولة وقوة القانون..

فعلاً إن عين «حمراء» واحدة لاتكفي.. لإعادة هيبة الدولة وقوة الدولة، والتراخي سيكلفنا دماء «حمراء» غداً..

سؤال التيه

حسن عبدالوارث

■ لم يعد ثمة مكان أو مكانة للتفكير العلمي الرصين أو البحث الفلسفي الجاد في مضمار التعاطي مع أكثر قضايانا إلحاحاً في الحضور والتواجد والتنامي .

أكان على صعيد السياسة أو الاقتصاد أو الاجتماع أو الفكر الإنساني، أو حتى الرياضة البدنية . ناهيك عن الذهنية!

اليوم، سادت الحالة «الساندوتشية» في تصريف أمورنا على جميع المستويات . وباتت عملية «السلق» هي الأكثر تداولاً في ساحة الحياة العامة بمختلف زواياها . ومثلما تقهقرت الثقافة الجمعية، تدهور التعليم الجامعي . وصارت المؤسسية –على صعيدَيْ الدولة والمجتمع– مطلباً صعب المنال . بل –وهذا الأدهى– غابت عن البيئة الأضيق (البيت)!!

وقد بات لزاماً على عبدالرحمن بن خلدون أن يعود ثانيةً إلينا . حتى وإنْ عاد في رداء من Jeans . أو راكباً B M W . أو مُسطّراً أطروحاته بقلم PARKER على ورق أصفر معطَّر !

ولكن . لو عاد . مَنْ ذا الذي يضمن سلامته . سلامة جسده، وسلامة عقله، على السواء؟!؟!■

wareth26@hotmail.com

«فيلم ايراني» لـ«صناعة القتلة»..!!

■ العصابات التخريبية المسلحة الخارجة عن القانون التابعة للحوثي عاودت جرائمها واعتداءاتها بحق المواطنين وافراد الأمن.. معتمدة أساليب الغدر ومباغتة الآمنين..

المعلومات كشفت هذه المرة ان الارتهان لقوى خارجية وصل بهؤلاء المرتزقة الى التدرب على أساليب الحرب والزحف والقنص المميت وحفر الخنادق وتنفيذ الهجمات الغادرة بالاعتماد على «فيلم ايراني مصور» ومعد لهذا الغرض.

صناعة القتلة للارتهان.. عملية متكاملة.. تفضحها التفاصيل كافة.. كما تفضح مآرب وأهداف المرتزقة والحبل السري الذي يمدهم بالغذاء..!! ■

الأرصاد.. وبس!

■ أخبار الهيئة العامة للارصاد، أصبحت تعرض نفسها على حياتنا بشكل مميز.. الاهتمام بأخبار الارصاد يتزايد في أوساط الناس، لأنها تحرص فعلاً على سلامة وحياة المواطنين، وتنبههم الى احتمالات قد تواجههم في أسفارهم..

للأسف فحضور كهذا عجزت عنه الكثير من الجهات التي تنفق مئات الملايين عبثاً للوحات طرق وهمية.. ومع ذلك ليتهم يتعلمون من الأرصاد.■

الأمريكيون يمنعون الأدوية عن الشيخ المؤيد

■ في تطور خطير نُقل الشيخ محمد المؤيد السبت إلى إحدى مستشفيات ولاية كلورادو لإجراء عملية جراحية عاجلة للمرة الثانية لإيقاف نزيف داخلي في الكبد.

وذكر «ابراهيم» نجل الشيخ المؤيد ان السجانين الأمريكيين منعوا عن والده العلاج منذ نحو شهر ونصف..يذكر ان الشيخ المؤيد قد تعرض لعملية اختطاف من قبل اليمين المتشدد في المانيا وأمريكا، ويعد مع رفيقه محمد زايد من ضحايا ماتُسمى بالحرب ضد الإرهاب. ■

عُبّاد النار

■ تحية إكبار لأبناء صعدة الأبطال الذين يتصدون لعصابات المأجورين والمرتزقة الذين يتآمرون على الوطن.

تحية لأولئك الشباب والرجال والشيوخ وكل الهامات الوطنية الذين يتصدون لفرق الموت التابعة لرجال مران.. جنباً الى جنب مع أبطال قواتنا المسلحة والأمن.. تحية لكل أبناء صعدة الذين يواجهون بشجاعة الأبطال عصابات التخريب من بقايا الكهنة والمجوس الأشرار والذين يطال ارهابهم حتى الاطفال ولم تسلم المساجد والمآذن والأبقار والاشجار من جرائمهم فلا يريدون الإعمار ولا الاستقرار.. ودائماً المجوسي لا يريد إلاّ النار..!!■

صحيفة «الأيام» وضيف المكلا

الحمدي صالح حلبوب

■ كنت كتبت مقالاً صغيراً في صحيفة «الأيام» عام ٢٠٠٠م، من مدينة المكلا، عبرت فيه عن اعجابي وتقديري للصحيفة ودورها في نقل الأخبار، وتتبع الأحداث، خصوصاً في المحافظات الجنوبية والشرقية، واصفاً إياها بأنها أصبحت إحدى ضروريات وحاجات المنزل الاسبوعية واليومية، وكان عنوان مقالي «الأيام وضيف المكلا».

اليوم، أجدني ملزماً بقول كلمة الحق في وجه «الأيام» الجائر، ليس لي أي غرض أسعى لتحقيقه على حساب الصحيفة ومحرريها، كما أني لست من سدنة الحراك السياسي حتى أتهم بتبعية جهة ما تريد استهدافها.

أيضاً لا أملك القدرة الكاملة على نفخ أبواق الصحافة ضد «الأيام» لكنني أحاول جاهداً رسم بعض ملامح المهرجان الجنائزي الذي تعده وتخرجه تلك الصحيفة، فالملاحظ مؤخراً أنها تستخدم أسلوب الكيل بمكيالين في نقل الوقائع والأحداث.

ومن خلال تجربة شخصية عشتها في المكلا لمست منها تجاهلاً مقصوداً وصداً جلياً لكل قضايا وحقوق أبناء المحافظات الشمالية الموجودين في المحافظات الجنوبية والشرقية.

حين تقع مشكلة بسيطة يكون فاعلها «شمالي» المولد ويقيم في المكلا، فإن «الأيام» تجعل منها ظاهرة عظيمة لا تغتفر، وجريمة لا يمكن تجاهلها.

أما حين يكون «الشمالي» هو المضروب أو المقتول أو المخطوف، فهذه مسألة فيها نظر، والصحيفة بحاجة الى شهود عيان تنشره «الأيام» وتثبته السنون.

سؤال يطرح نفسه، لماذا نعاتب «الأيام» على هذا المسلك مع أن كثيراً من الصحف تنهج نفس المسلك في التحيز لطرف معين والكيل بمكيالين؟

الحقيقة أن الصحيفة أصبحت نشرة داخلية تنطق بأسم مايسمى بالجنوب، وتباع وتسوق وتؤثر في كل ما هو جنوبي سلباً وايجاباً، الأمر الذي جعل كثيراً من أبناء المناطق الشمالية الساكنين في المكلا وغيرها، يستغربون من هذا النهج الذي تطرحه.

فحين يشتبه في مواطن «شمالي» حاول سرقة أحذية من أحد المساجد، وقد يكون خطأ غير مقصود «تشابه عليه الأمر»، لا تتردد «الأيام» عن نشره على صفحاتها الأولى، وتجعل منها ظاهرة تهدد المجتمع، وتطالب الحكومة بانشاء مراكز البحوث لتفادي هذه الظاهرة، وتطالب الأمن بتحمل مسئولياته.

لقد بلغ الأمر بـ«الأيام» أنها في تناولها لقضية الكلاب المسعورة في الحبيلين أن ما يهمها هو أن تنقل للقارئ أن هذه الكلاب قدمت من قعطبة.

ولو أن حماراً تعثر في المسيمير لصار خبراً مهماً ومادة اعلامية دسمة تتبناها «الأيام» بوضع اللمسات الفنية على الخبر وكشف تفاصيله التي حتماً ما يكون لـ«الدحباشي» دور مباشر أو غير مباشر.

تمر الأيام وتتوالى الأحداث فتصير أسبوعية «الأيام» يومية، وتكشف خبراً طازجاً في أولى صفحاتها: مروحية عسكرية تحلق في سماء المكلا جلبت حالة من الذعر والهلع في أوساط المواطنين، ويذكر مراسلها «أن عدداً من حالات الاجهاض والاغماء وحمى التيفوئيد كانت بسبب الصوت المزعج للمروحية».

ولا تنسى الصحيفة أن تؤكد أن قائد المروحية «دحباشي» مخزن.. أما أن يضرب أحد أبناء إب أو تعز حتى الموت بأيدي مجاميع من الناس في حي السلام بالمكلا، فلا علم لـ«الأيام» بحادثة كهذه، ولا وجه أو ضرورة لنشر الخبر ما دام الضحية «دحباشي».

وحين يعتدى على محلات «شمالية» وبسطاتهم، وترشق منازلهم بالحجارة والقوارير، وحين يتعرضون للاهانات العنصرية في شوارع المكلا، فهذه مسألة لا تستحق الذكر.

وحين يختطف طفل «دحباشي» ويغتصب وتقوم على إثر هذه الجريمة مظاهرات واعتصامات أمام مبنى مديرية المكلا، تطالب بتسليم الجاني وتحقيق العدالة، فالأمر إليك أيتها «الأيام»، يحتاج الى دلائل وحقائق كونية، خصوصاً والجاني هو نجل مدير أمن المحافظة ترى كيف سيكون موقف «الأيام» لو أن هذا المدير من أصول «دحباشية»؟! أجزم أنها لن تتردد في مطالبة محكمة الجنايات الدولية، وربما طالبت مجلس الأمن تحت البند السابع.

في ٢٠٠٥م التقيت صديقاً لي يعمل مراسلاً لـ«الأيام» وطرحت عليه هذا السؤال: لماذا لا تنشر «الأيام» خبر تكسير واتلاف محلات وممتلكات الشماليين رغم أنك صورت وكتبت؟

أجابني.. بأن سؤالي هذا سبق أن سأله محافظ حضرموت السابق عبدالقادر هلال، في اتصال هاتفي.. يقول المراسل فأجبته بأني فعلت وصورت وأرسلت بالواقعة، ولكن الأخوة في مكتب «الأيام» بعدن أخذوا ما يعجبهم، ورفضوا ما لا ينسجم مع سياستهم.

ما أريد أن أؤكده لـ«الأيام» وغيرها أن أصحاب المطاعم والبوفيات وأصحاب بسطات القات وغيرهم لم ينهبوا أرض أحد، وليس لديهم سجلات اجرام، ولا هم محسوبون ضمن قائمة أي من المتنفذين، بل إن معظمهم يحملون مؤهلات جامعية لم يجدوا سبيلاً الى الوظيفة، وليسوا طفيليات تولد بالشمال وتنمو في الجنوب.. إنما هم أسود كاسرة تواجه قسوة الحياة.. وتبحث عن الرزق الحلال بعرق جبينهم، وبذلك تجدهم يمتلكون أجمل البيوت وأجمل الأثاث، حتى وإن رأيتموهم ينامون على الأرصفة، ولا ذنب لهم إلاّ أنهم أصحاب نفوس أبية ترفض الأكل من بقايا الجيف المتعفنة.■

الميثاق . نت
www.almethaq.net
contact@almethaq.net
خدمة إخبارية متميزة

اقرأ صحيفة
22 مايو كل خميس